



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الثالثة

المادة : تاريخ الحضارة العربية

عنوان المحاضرة: العلوم الدينية

أسم التدريسي : م. م. سلوى عبد علي عبد الحميد حسن

الإيميل الجامعي للتدريسي :

Salwa.ali@tu.edu.iq

س1/ تكلمي عن الفكر العربي في العصر الجاهلي؟

الجواب

عرفت الفترة التي سبقت عصر الرسول محمد (ص) بالعصر الجاهلي وهنا

لا يجب ان ناخذ لفظة (الجاهلية)

بمعنى الجهل الذي هو نقيض العلم والمعرفة فقد وردت في القرآن الكريم آيات

كثيرة تذكر العرب الذين عاصروا الرسول (ص) وتصفهم بالعلم منها: ((كتاب فصلت

آياته قراناً عربياً لقوم يعلمون))

كما تصفهم آية أخرى بأنهم يعرفون القراءة : ((حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه)) ان

المقصود بالجاهلية هو الضلال والجهل بالدين الصحيح حيث لم يكن للعرب

((رسول موصى اليه ولا كتاب منزل))

كما وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة تذكر الكتاب والكتابة وادواتها مثل الصحف

والسجل والمداد والاقلام وغيرها

س2/ ماذا يُعد القرآن الكريم عند المسلمين؟

الجواب:

القرآن هو مرجع المسلمين الأول في أمور الدين والدنيا فقد احتوى على العقائد والفرائض وحدد شؤون الحياة بتشريع مدني سمح حيث عين الحلال والحرام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ولذلك فقد كان من الطبيعي ان تكون علوم القرآن هي أول العلوم واهما عند المسلمين والتي كانت تشمل علم اسباب النزول وعلم النسخ والمنسوخ وعلم التفسير، وعلم القراءات وغيرها من العلوم الاخرى المتعلقة بأعجازه وفضائله واعرابه وما شابه ذلك

س3/ اکتبي عن اشهر تفاسير القرآن الكريم وماهي اسماءها؟

الجواب //

من أشهر تفاسير القرآن تفسير محمد بن جرير الطبري،

والزمخشري الكشاف،

وتفسير ابن كثير تفسير القرآن، وابن تيمية، وتفسير الرازي، وتفسير الشيخ محمد

عبده المسمى المنار،

كما أطلق على هذا النوع من التفسير أسماء عديدة منها (التفسير بالمأثور) (التفسير

بالمنقول)

(التفسير السماعي) أي ما أثر عن الرسول محمد بن عبد الله (ص) والصحابة أو ما

نقل عنهم أو ما سمع عنهم، ولعل أشهر من يمثل هذا الاتجاه في التفسير (هو

محمد بن جرير الطبري المتوفي سنة 310 هـ) ويتكون تفسيره من ٣0 جزء بعدد

اجزاء القرآن وقد سلك نهج الطبري في التفسير (ابن كثير الدمشقي المتوفي منه

٧٧٤ هـ) صاحب التفسير المسمى (تفسير القرآن العظيم)

س4/ علماء الحديث قسموا الحديث الى ثلاث اصناف عدديها

واشرحها ؟

الجواب://

1.الحديث الصحيح وهو الحديث الذي لا توجد في سنده عله كما يخلو

متنه من أي فكرة تناقض الشيء المقبول

2.الحديث الحسن: هو الذي لا يخلو سنده من عله غير انه ليس كثير

الخطأ فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث وأن من الحديث كان

قد روي مثله،

3.الحديث الضعيف : هو كل حديث يوجد عليه اعتراض قوي سواء تعلق

ذلك بمنته او بسنده كان يوجد بين رواته من لا يوثق بهم.

س5/ بعد العصر الراشدين تطور التشريع وتعددت اتجاهاته ما هي هذه

الاسباب؟

الجواب:

1. الانقسام السياسي

2. ظهور الفرق الدينية المختلفة كالخوارج والمرجئة وكذلك تفرق الصحابة وانتشارهم في الأمصار المختلفة والتفاف الناس حولهم حيث أصبح لكل منهم تلامذته ومريديه وكانت فتاوى هؤلاء الصحابة واجتهاداتهم تعتمد على مقدار عملهم من جهة أخرى، وعلى ما وجدوه في الأمصار التي استوطنوها من جهة أخرى، وقد ظهر في هذا العصر التنافس بين أهل الاجتهاد والرأي وبين أهل الحديث، وكان أهل العراق يأخذون بالرأي،

وأهل الحجاز يتمسكون بالحديث

لان المدينة هي موطن السنة النبوية.

وأنها أصبحت المكان الذي تجمع فيه الفقهاء خاصة بعد زوال مكانتها السياسية بنقل العاصمة من الحجاز إلى الشام ثم إلى العراق وقد بقي الناس فقط يذكرون سيرة الرسول (ص) وأصحابه، أما في تلك الأمصار فقد كانت الظروف تختلف. تماماً عما كان موجوداً في المدينة سواء كان ذلك في العادات أو التقاليد أو في نواحي الحياة الأخرى، مما أدى بهم إلى استعمال رأيهم والاجتهاد من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي تعرض عليهم.

س6: ماذا يقصد بعلم أسباب النزول؟

الجواب:

ويقصد به العلم الذي يتعلق بتوضيح اسباب نزول الآيات وخاصة تلك التي تتعلق بالتشريع والاحكام ذلك لان الآيات كانت تنزل أما بسبب احداث معينه في المجتمع آنذاك او كجواب عن اسئلة وجهها المسلمون الرسول (ص) ولا شك أن معرفة سبب نزول آية معينه عامل مهم وضروري في تفسير تلك الآيه ومن ثم معرفة الحكمة في نزول تلك الآيه.

س7/ ان الدراسة النقدية لسند الحديث ومنتنه ادت بعلماء الحديث ان

يميزوا بين الأحاديث

ويقسموها الى ثلاث اصناف هي:

الجواب:

1. الحديث الصحيح: وهو الحديث الذي لا توجد في سنده علة كما يخلو
متنه من اي فكرة تناقض الشيء المقبول.

2. الحديث الحسن: وهو الحديث الذي لا يخلو سنده من علة غير انه
ليس كثير الخطأ فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث وان من
الحديث كان قد روى مثله او انه الحديث الذي ((راوية من المشهورين -
بالصدق والأمانة)) غير انه لم يبلغ درجته رجال الصحيح لكونه يقصر في
الحفظ والاتقان.

3. الحديث الضعيف وهو كل حديث يوجد عليه اعتراض قوي سواء تعلق
ذلك بمتنه او بسنده كان يوجد بين رواته من لا يوثق بهم كما أن هناك
تصنيفا آخر للأحاديث حسب سلاسل رواتها ومنها:

1- الحديث المتواتر: وهو الحديث الذي يرويه عدد كبير من الناس لا
يمكن اتفاهم على كذب لكثرتهم وعدالتهم وتفرق محل سكناهم .

2- الحديث المعروف: وهو الذي يأتي عن ثلاثة رواة ثقات في الأقل او
هو الذي يأتي عن طريق صحابي واحد وانتشر في عصر التابعين فرواه
كثير منهم.

3- الحديث العزيز: هو الذي يأتي عن اثنين من الرواة أو ثلاثة لم يصل
شهره الصنفين السابقين

4- الحديث الغريب : هو الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة فقط.

ومن أشهر كتب الحديث مسند احمد بن حنبل الذي يضم ما يقارب الثلاثين ألف
حديث مأخوذ عن نحو سبعمائة صحابي وهو يحوي على أحاديث كثيرة لا تتوفر في

غيره من كتب الحديث، والى جانب مسند احمد هذا هناك صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وجامع الترمذي سنن ابن ماجه وسنن النسائي. ولهذه المصنفات أهمية لدى المسلمين وقد أطلق عليها (الكتب الستة) او (الصحاح الستة) في حين ان صحيح البخاري وصحيح مسلم يحتلان مكانة خاصة بين هذه الكتب الستة ويطلق اسم (الصحيحان).

واضافة الى هذه المجموعات ظهرت في القرن (3هـ) (9هـ) مجموعات اخرى كتب الحديث مثل سنن الدارمي رغم انها لم تصل الى مرتبة الصحاح الستة لدى المسلمين